بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد
الخلايق اجمعين اما بعد فهذه نبذة لطيفة تتعلق
باملناسك الشريفة على مذهب ايمتنا السادة
الحنفية عليهم رحمة رب البرية جمعها والفها
على وجه السرعة العبد المفتقر الى اللطف الجلى
والخفى محمد نجيب ابن احمد القلعى الحنفى بالتماس
بعض الاحباب فى منتصف شوال سنة ١٣٣١ وهى
هذه الحج هو الوقوف بعرفة واوله زوال شمس
يوم عرفة وآخره فجر يوم النحر والطواف
بالبيت المعظم واوله فجر يوم النحر وانتهائه
آخر العمر مع الاحرام وهو فرض مرة فى العمر
على الفور على مسلم حر مكلف صحيح بصير ذى
زاد وراحلة فضلا عما لابد له منه وعن نفقة
عياله الى عوده مع أمن الطريق ومع زوج
او محرم ولو رضاعا او عبدا او مراهقا لامرأة
فى سفر وعدم عدة عليها وقت خروج

اهل

اهل بلدها وفروضه ثلاثة الاحرام والوقوف
بعرفة وطواف الزيارة الذى بعده وواجباته
وقوف المزدلفة والسعى بين الصفا
والمروة ورمى الجمار وطواف الوداع للافاقى
غير الحايض والحلق او التقصير وانشاء الاحرام
من اميقات ومدة الوقوف بعرفة الى الغروب
والبداءة بالطواف من الحجر الاسود والتيامن
فيه والمشى فيه لمن ليس له عذر والطهارة
فيه من النجاسة الحكمية وستر العورة وبدا
السعى من الصفا والمشى فيه لمن ليس له عذر
وذبح الشاة للقارن او المتمتع وصلاة ركعتين
لكل اسبوع من الطواف والترتيب بين الرمى
والذبح والحلق وفعل طواف الافاضة فى
ايام النحر وكون الطواف وراء الحطيم وكون
السعى بعد طواف معتد به وتوقيت الحلق
بالمكان والزمان وترك المحظور ولبس
المخيط وتغطية الراس للرجل والوجه

للمرأة والرجل والضابط ان كل ما يجب فيه
بتركه دم فهو واجب ومن سننه وآدابه
التوسع في النفقة والمحافظة على الطهارة
الحقيقية والحكمية وصون اللسان والاذان
الابوين والدائن والكفيل وتوديع المسجد
بركعتين والمعارف واستحلالهم والتماس
دعائهم والتصدق بشيء عند خروجه
وكون الخروج يوم الخميس او الاثنين او الجمعة
بعد التوبة والاستخارة واشهره شوال
وذو القعدة وعشر ذي الحجة ويكره
الاحرام به قبلها والعمرة سنة مؤكدة
وقيل واجبة وهي احرام وطواف وسعي
وحلق او تقصير وجازت في كل السنة
وكرهت يوم عرفة وارابعة بعدها
والمواقيت التي لا يجاوزها مريد مكة
الا محرما خمسة ذو الحليفة للمدني وذات
عرق للعراقي وجحفة بقرب رابغ للشامي

وقرن للنجدي ويلملم لليمني وكذا هي لمن
مر بها من غير اهلها وحرم تاخير الاحرام
عنها لمن قصد دخول مكة ولو لحاجة غير
الحج لا التقديم عليها وحل لاهل داخلها
دخول مكة غير محرم والميقات لمن بمكة
للحج الحرم وللعمرة الحل والتنعيم افضل
ومن شاء الاحرام توضا وغسل احب
وهو للنظافة فيستحب في حق حائض
ونفساء والتيمم له عند فقد الماء ليس بشرع
وكذا يستحب ازالة ظفره وشاربه
وعانته وحلق راسه ان اعتاده والا
يسرحه ويلبس ازارا ورداء جديدين
او غسيلين طاهرين ابيضين ويطيب
بدنه وصلاة ركعتين وقال المفرد بالحج
بلسانه مطابقا لقلبه اللهم اني اريد الحج فيسره
لي وتقبله مني ثم يلبي دبر صلاته ثانيا
بها الحج وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك

لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك والتلبية في الحج والعمرة بمنزلة تكبيرة
الافتتاح في الصلاة والحلق او التقصير بمنزلة
السلام منها واذا لبى ناويا فقد احرم وبعده
يتقي الرفث والفسوق والجدال وقتل صيد
البر والاشارة اليه والدلالة عليه والتطيب
وقلم الظفر وستر الوجه والراس وغسل راسه
ولحيته بالخطمي وقصها وحلق راسه وشعر
بدنه ولبس قميص وسراويل وقباء وعمامة
وخفين الا ان لا يجد نعلين فيقطعهما
اسفل من الكعبين عند معقد الشراك وثوبا
صبغ بمالة طيب الا بعد زواله لا الاستحمام
والاستظلال ببيت ومحمل لم يصب راسه
او وجهه فلو اصاب احدهما كره وشد همیان
في وسطه وسلاح وتختم او اكتحل بغير
مطيب ولا حتنا وفصد او حجامة وقلع
ضرس وجبر كسر وحك راسه وبدنه

لكن

لكن برفق ان خاف سقوط شعرة او قملة
فان في الواحدة يتصدق بشيء وفي الثلاث
كف من طعام واكثر الجرم التلبية ندبا متى
صلى ولو نفلا او علا شرفا او هبط واديا
او لقي ركبا او مشاة وفي الاسحار رافعا
صوته بها بلا جهد كما يفعله العوام واذا
دخل مكة بدا بالمسجد الحرام بعد ما يامن
على امتعته داخلا من باب السلام نهارا
مستقبلا باب البيت ندبا ملبيا متواضعا
خاشعا ملاحظا جلالة البقعة ويسن
الغسل لدخولها وهو للنظافة ايضا وحين
يشاهد البيت كبر ثلاثا ومعناه الله اكبر من
الكعبة او الله اكبر من ان يؤدي حقه بهذه
العبادة او غيرها او الله اكبر من ان تحيط
به العقول او تدركه الابصار وهلل ليلا
يقع نوع شرك ثم ابتدأ بالطواف لانه
تحية البيت ما لم يخف فوت المكتوبة او

خرج الى منى ومكث بها الى فجر يوم عرفة
ثم بعد طلوع الشمس راح الى عرفات وكلها
موقف الا بطن عرنة ثم بعد صلاة الظهر
والعصر مع الامام جمع تقديم ذهب
الى الموقف بقرب جبل الرحمة ودعا جهرا
مستقبل القبلة سامعا لقول الامام
خاشعا باكيا وهو من مواضع الاجابة
وباقيها في جوف الكعبة والملتزم ووقوف
المزدلفة وعند الحجر الاسود والطواف
والسعي وعلى الصفا والمروة وزمزم
والمقام والميزاب والجمرتين وعند
رؤية الكعبة والركن اليماني وفي الحجون
وفي منى في نصف ليلة البدر واذا غربت
الشمس افاض الى المزدلفة مكبرا مهللا
حامدا ملبيا ونزل عند جبل قزح وهو
المشعر الحرام وصلى بها العشائين
جمع تاخير وصلى الفجر بغلس ثم وقف

بمزدلفة

بمزدلفة وكبر وهلل ولبى وصلى على المصطفى
صلى الله عليه وسلم ودعا واذا اسفر جدا
اتى منى مهللا مصليا ورمى جمرة العقبة
من بطن الوادي سبعا برؤس الاصابع
ويكون بينها خمسة اذرع وكبر مع كل منها
وقطع التلبية باولها ولا يقف عندها
ثم ذبح ان شاء ثم قصر والحلق افضل
ثم طاف للزيارة يوما من ايام النحر واولها
افضلها بلا رمل وسعى ان كان سعى والا
فعلهما وحل له كل شيء وبعد زوال ثاني
النحر رمى الجمار الثلاث سبعا سبعا
يبدأ بما يلي مسجد الخيف ثم بما يليه ثم
العقبة ووقف بعد رمي الاولى والثانية
ودعا لنفسه وغيره رافعا كفيه نحو
السماء او القبلة لا بعد رمي الثالثة
كما تقدم ثم رمى غدا كذلك ثم بعده كذلك
ان مكث وهو احب وان قدم الرمي

فيه على الزوال جاز بخلاف اليومين الاولين
واذا نفر الى مكة نزل بالمحصب ولو ساعة
ثم اذا اراد السفر طاف للوداع سبعة
اشواط بلا رمل وسعي وهو واجب
الا على اهل مكة ويسقط عن الحائض
ثم بعد ركعتيه شرب من زمزم وقبل
العتبة ووضع صدره ووجهه على الملتزم
وتشبث بالاستار كالمستشفع بها
ودعا مجتهدا ويبكي ويرجع القهقرى
حتى يخرج من المسجد وبصره ملاحظ البيت
والمراة في جميع ما مر كالرجل لانها تكشف
وجهها لا لاسهاو لو سدلت شيأ عليه
وجافته عنه جاز ولا تلبي جهرا بل تسمع
نفسها ولا ترمل ولا تسعى بين الميلين
ولا تحلق بل تقصر وتلبس المخيط
والخفين والحلي ولا تقرب الحجر في الزحام
وهذا كله في المفرد بالحج واما القران

فمنو

فهو ان يضم العمرة الى الحج وقت الاحرام
وهو افضل عندنا من التمتع معشر
الحنفية ويأتي فيه باعمال العمرة والحج جميعا
ثم يتحلل منهما يوم النحر والتمتع افضل
من الافراد عندنا ايضا وهو ان يحرم
بالعمرة فقط في ويأتي بافعالها ثم يتحلل
منها ثم يحرم بالحج ويأتي به ثم يتحلل منه
وعلى كل من القارن والمتمتع دم واجب
وهو دم شكر فيأكل منه فان عجز عنه
صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
اين شاء وينبغي للشامي مثلا ان ينوي
بسفره اولا زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
والصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم
فانها من اعظم القربات وافضل الطاعات
ومحل سكب العبرات واقالة العثرات
والعفو عن الذلات واجابة الدعوات
رزقنا الله تعالى ذلك بمنه وكرمه وامنه

وفضله وجوده وكرمه واحسانه وبجاطه
عنده امين وبالاجابة جدير انه على ما يشاء
قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين وعلى التابعين لهم
باحسان الى يوم الدين وكان الفراغ
من هذه المناسك الشريفة يوم
الخميس ثامن شوال المبارك سنة
خمسة واربعين ومائتين والف من هجرة
من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم
على يد الفقير محمد شريف
ابن ابن ابن ابن
الشيخ عبد الغني
النابلسي

حرم مكي ذو عامود بسط ٣٤ ٣٨
حرم مكي كحادة بسط عامود طول ٩ عرض ٦ ما بين العامودين سماوي
ثم بعدهم ايضا عامود ٣ عدد ٩٣ وبعض اماكن ٤ بكين ١٢ طول ٩ عرض
عرض الرف ٣ عامود
كطول عامود كل عامود ٧ صف ٣